جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم: التاريخ

المرحلة: الثالثة الدراسات الأولية

طرائق تدريس

عنوان المحاضرة

الأهداف السلوكية

أ.م . د

إسماعيل حماش م

2025- 2026

الأهداف السلوكية

يمكن تعريف الأهداف السلوكية على انها عبارات تكتب لتصف ما يمكن القيام به بعد الانتهاء من دراسة وحدة تدريسية معينة، ويعد هذا النوع من الأهداف وصفا لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرات تعليمية في موقف تدريسي. وللهدف السلوكي أهمية بالغة كونه يثمر فوائد لا تخص عنصر من عناصر عملية التعليم فحسب وانها تطال جميع العناصر التعليمية من)المدرس ، والطالب ، والمادة الدراسية ، والعملية التعليمية (ومن فوائد يعود المدرس على الدقة ، وإعطاء الاهتمام الكافي والعناية المركزة للتربية العامة ، ويشير بوضح الى نتوقعه من المتعلم ان يعلمه او يفعله يعيد في إضفاء السهولة والوضوح على عملية التخطيط للتعلم كونه المدرس على معرفة تامه بالسلوك المفروض تبيانه من قبل الطالب ، ويستطيع المدرس عن طريقة تعين الخبرات التعليمية والأساليب والوسائل التعليمية اللازمة واختيار المناسب منها ، ويؤمن تحديد الأهداف الادائية كصفات يمكن قياسها وملاحظتها في سلوك الطالب بالرغم من ان عملية التعليم ونتيجة التعلم طرفان في العملية الواحدة هي العملية التعليمية الا ان عملية التعليم ونتيجة التعليم على العملية التعليمية ، وتعد الأهداف السلوكية مهمه المتعلم ، اذا انها تشعره بالاهتمام بالموضوع وتبين تقدمه في العملية التعليمية ومن ثم ينظم جهوده.

أنواع الأهداف السلوكية

تقسم الأهداف التدريسية الى قسمين)العامة والخاصة(

1- الأهداف العامة: وهي عبارة عن اهداف استراتيجية واسعة وبعيدة المدى من القيادات التربوية تشترك في تحقيقها جميع المواد الدراسية، وتشكل جوهر العملية التعليمية.
2- الأهداف الخاصة: وهي عبارة عن سلوك يعمل به المدرس لتحقيق الهدف المراد تحقيقه داخل غرفة الصف، وان الهدف التعليمي إذا ما اريد ان يصاغ بطريقة سلوكية يمكن اتباع المعادلة التالية.

مفهوم الهدف:

ان الأهداف لا تصاغ من فراغ وانما هي جزء من منظومة تربوية تأتي على مستويات يعد الأهداف التربوية والتي تمثل بدورها)الغايات التربوية، المقاصد التعليمية، الأهداف التدريسية(الحيلة بانه)قصد يعبر عنه بجملة او عبارة مكتوبة تصف تغيرا مقترحا في سلوك المتعلم، وقد يكون قصير المدى او بعيد المدى(ومن هنا تصاغ الأهداف العامة للغة العربية، ولكل موضوع تدريس العامة ولابد للمدرس من مراعاتها لظمأن حاجة في التدريس.

كما تسهم الأهداف السلوكية في عملية التقويم العامة كتقويم الطالب وفاعلية التعلم وأسلوب التعلم التعلمية مما ينجم عنها اكتشاف مدى شمولية المادة للأهداف او نقصانها وبالتالي وضع النواقص بغية التطور والتحسين، ولا ينجح تدريس أي درس دون تحديد أهدافه بصورة واضحة فتحديد الأهداف بصورة تفصيلية يوضح امام المدرس طريقة السير في الدرس وكذلك الواجب يستخدمها. ولابد ان تتنوع الأهداف في الدرس بحيث تغطي كافة الأهداف، وتشمل جوانب التالية)معرفية، مهارية، وجدانيه(. ويمثل الهدف السلوكي)او الاجرائي(سلوك المواد التي تعلمها الانتهاء من الدرس، كما ان هذا الهدف يشير الى إثر عملية التعلم ونتاجها على سلوك الطالب ،بالهدف السلوكي.

ويراعي في الهدف السلوكي ما يلي:

1- ان يص بح المتعلم هو "الفاعل" للفعل وليس المدرس.
2- الا يقتصر تفكير المدرس في صياغة الهدف السلوكي على محتوى ما يقوم بتدريسه ،بل ينبغي ان يفكر أكثر في ما سيصبح المتعلم قادرا على أدائه بعد الانتهاء من الدرس، وعني هذا تحديد "الفعل. "
3- ينبغي تحديد الفعل)أي السلوك(المطلوب ان يكون المتعلم قادراً على تحقيقه بأكبر قدر من الوضوح، حيث يكون قابلاً للملاحظة والقياس .

وللأهداف السلوكية مجموعة من الشروط ينبغي توافرها حتى يمكن وصفها بأنها أهداف جيدة.

شروط الأهداف الدرس الجيدة:

1- أن تكون أهداف الدرس محددة وواضحة.
2- أن تكون مناسبة لقدرات الطلبة وامكانيات المدرسة.
3- ان تركز على سلوك الطالب وتصاغ على شكل نتاج سلوكي يمكن ملاحظة وقياسه.
4- أن يشمل الهدف على ناتج واحد من نواتج التعلم.
5- أن تشمل اهداف الدرس جوانب التعلم المختلفة)معرفية، مهاريه، وجدانية(.

معايير صياغة أهداف التدريس:

1- الوضوح: ينبغي ان يكون الهدف واضحاً لكل من المتعلم والمدرس لأن غموض الهدف يؤدي الى سوء تفسيره، مما يشكل صعوبة في اختيار الخبرات التعليمية التي تعمل على تحقيقه.
2- الواقعية: أي إمكانية قياس الأهداف في سلوك الطلبة.
3- المرونة: أي لا تتغير الأهداف بتغير الزمان والمكان.

ومن أهم الشروط التي ينبغي أن تتوافر في الهدف السلوكي:

1- أن يركز على سلوك الطالب لا على سلوك المدرس.

2- أن يصف نواتج التعلم.
3- أن يكون واضح المعنى قابلاً للملاحظة والقياس .
4- أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس .

أهمية الأهداف السلوكية:

1- تستخدم كدليل للمدرس في عملية تخطيط التدريس.
2- تساعد المدرس على وضع أسئلة الاختبار.
3- يتعلم الطلبة بصورة أكثر فاعلية.
4- يزيد من فاعلية المدرسين في تدريسهم ويوصلهم الى نتائج محددة يريدون الوصول إليها.
5- سهولة القيام بعملية التخطيط والتدريس واختيار الوسائل لوضوح الأهداف.
6- تحقق استغلال فعال للوقت والمكان والإمكانات المتوافرة لأن النشاطات مصممة حول نتائج محددة.
7- تمثل الأهداف السلوكية أفضل وسائل الاتصال بين الاباء والمدرسين والطلبة للاطلاع ما يتعلم تدريسه.
8- تمثل معايير يمكن استخدامها لاختبار أفضل الطرائق التدريسية والنشطات والوسائل التعليمية.

كيف يصاغ الهدف السلوكي:

حتى يصاغ الهدف السلوكي صياغة جيدة ينبغي ان يكتب بصورة إجرائية، بمعنى أن يصاغ بطريقة تمكننا من ملاحظة وقياسه وبالتالي يجب ان يتكون من:

)أن + الفعل)الاجرائي(+ الطالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى من الأداء أو شروط الأداء.(

ويعتمد الحد الأدنى للأداء وشروط الأداء على طبيعة الهدف والمستوى المبدئي للطلبة ويرجح استخدامها فيما يتعلق بالأهداف المهاريه، إذ لا يصبح للأداء معنى بدون وجود حد أدنى أو شروط واضحة إذ تتصل بوجه خاص بالسرعة والاتقان.

والافعال الإجرائية تختلف باختلاف نوع الهدف ومستواه، وسوف نوضح لك مجموعة من الأفعال السلوكية)الإجرائية(المستخدمة في صياغة الأهداف بمختلف مجالاتها ومستوياتها. ولهذا يلزم ان تعرف اولاً مجالات الأهداف فالأهداف تنقسم الى ثلاث مجالات رئيسية ترتبط بجوانب التعلم المختلفة.